

بمناسبة احتفالات الدولة باليوم الوطني الثامن والأربعين وعام التسامح

نهيان مبارك يطلق كتاب "نخيل التمر بالإمارات"

نهيان مبارك:

- إنجازات دولة الإمارات في زراعة النخيل وإنتاج التمور مصدر فخر واعتزاز على المستوى الوطني والعربي بفضل رؤية خليفة بن زايد وتوجيهات محمد بن زايد ودعم منصور بن زايد
- تعلمنا في مدرسة الشيخ زايد بأن الزراعة هي منبع القوة وأساس الحضارة

أطلق معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التسامح رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي كتاباً جديداً بعنوان "نخيل التمر في الإمارات" يتضمن إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور (من عام الاتحاد 1971 إلى عام التسامح 2019)، حيث تعتبر شجرة النخيل ثروة وطنية وذات تاريخ عريق في دولة الإمارات العربية المتحدة ليس كمصدر للغذاء فقط ولكن لارتباطها النفسي والثقافي بالإنسان الإماراتي.

أكد ذلك معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التسامح رئيس مجلس أمناء الجائزة خلال إطلاق كتاب "نخيل التمر في الإمارات" الصادر عن الأمانة العامة للجائزة بمناسبة احتفالات الدولة باليوم الوطني الثامن والأربعين للدولة وعام التسامح. وأضاف معاليه بأن النشاط الزراعي بدولة الإمارات وزراعة النخيل وإنتاج التمور بشكل خاص يعتبر دعامة أساسية وهامة لتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة لكونه مصدر رئيسي لتعزيز الأمن الغذائي لأفراد المجتمع، وتنويعاً لمصادر الدخل القومي. من هذا المنطلق كان اهتمام مؤسس النهضة الزراعية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" بقطاع الزراعة.. بصفته دعامة أساسية من دعائم البناء والتنمية، حيث قال "إننا نرى فيها أسس وجذور حضارتنا ومنبع القوة التي ساهمت في المحافظة على العديد من أجيالنا"، "كان الخبراء لا يشجعون الزراعة ويقولون إن نموها في أرضنا ووسط هذا المناخ أمر مستحيل، وقلنا لهم، دعونا نجرب.. ووفقنا الله، ونجحنا في تحويل منطقتنا الصحراوية إلى منطقة خضراء.. مما شجعنا على الاستمرار". بهذه الكلمات لخص المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عملية التطور في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور، والذي شهدته دولة الإمارات العربية المتحدة منذ أن كان حاكماً للعين من عام 1946، وأثناء توليه مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي عام 1966م، ثم بمواصلته مسيرة التقدم والتنمية عندما تولى رئاسة دولة الاتحاد عام 1971م وحتى وافته المنية في عام 2004م.

وبهذه المناسبة جدد معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التسامح رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي الولاء والعهد أن نبقى أوفياء لرؤية الوالد المؤسس الشيخ زايد "طيب الله ثراه" باني النهضة الزراعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالمحافظة على إرثه الزراعي. والمضي قدماً على خطى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ودعم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة. يقع الكتاب في 324 صفحة من القطع الكبير، يتضمن سبعة فصول، موثق بالصور والمراجع.